إشراف /فاطمة رشاد

البشير البقالي يكشف (صورة الإنسان) في رواية السفينة لـجبرا إبراهيم جبرا

القاهرة/متابعات:

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة، صدر للكاتب والناقد المغربي (البشير البقالي) دراسة نقدية بعنوان: (صورة الإنسان في رواية السفينة لجبرا إبراهيم جبرا)، في 140 صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف: إسلام الشماع.

الكتاب يقارب الرواية العربية، من خلال رواية (لسفينة)، مقاربة جمالية صرفة تستند إلى مفهوم الصورة الروائية، بوصفه تصورا بلاغيا بادي المعالم الجمالية.

وقد تدرج الكاتب في دراسته من إبراز ملامح الصورة الإنسانية للشخصية الروائية في الرواية العربية، الدرامية تحديدًا. ثم غاص في رواية (السفينة) ورصد صورة الإنسان في سياقها الدرامي التفاعلي. بعد ذلك اخترق بنائية النص، ولامس دينامية التوازن والاختلال في الصورة. وانتهى إلى استكشاف الحمولة الفكرية والفنية التي أسندت تشكيل الصورة الروائية في النص. جاء ذلك في إطار إستراتيجية تحليلية منطلقاتها جمالية وغاياتها جمالية وإنسانية.

إن كتاب (صورة الإنسان في رواية السفينة لجبرا إبراهيم جبرا) هو، بحق، إضافة نوعية للمكتبة العربية وللمشهد النقدي الروائي العربي، لعدة اعتبارات:

- أنه يعتمد الصورة الروائية، بما تكتنفه من دلالات جمالية صرفة وشاسعة.
- أنه يتجاوز القراءة الوصفية، ويتوغل في جوهر العمق الجمالي للنص وتشكيلاته ووظائفه.
- أنه يواجه إشكالاً نقديا عويصا، يتصل بصورة الإنسان في الرواية، بجرأة وجدية.
- أنه يتسم بالتزام منهجي واضح الصرامة الجمالية، ويعرف رهاناته جيدًا.
- أنه يحتفي بعلم وازن من أعلام الرواية العربية؛ جبرا إبراهيم جبرا، الذي لم يحظ بما يستحقه من دراسة ونقد، على الرغم من شموخ أعماله الروائية.

مفكر أميريكي : يعرض لنقد إدوارد سعيد للثقافة الحديثة

المجازات أفضل وسيلة لتنظيم المتون النصية غير المتجانسة

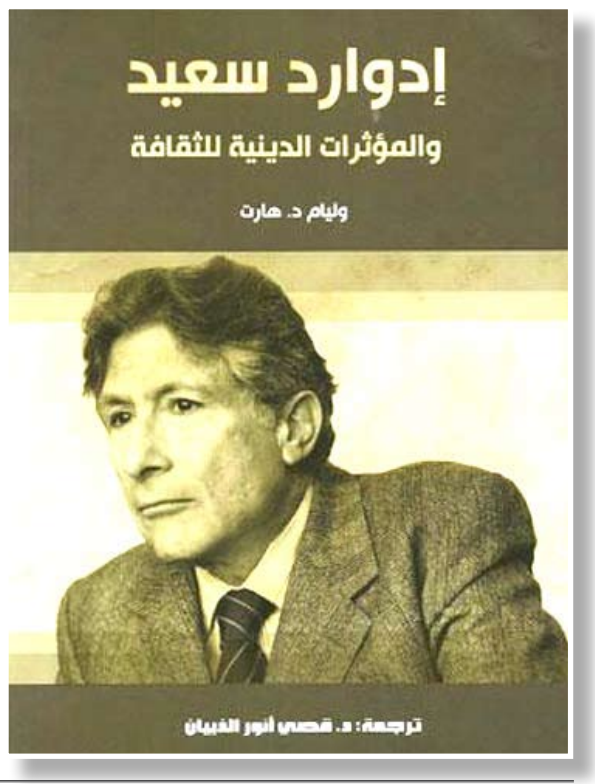

أبوظبي/متابعات:

يقدم كتاب (إدوارد سعيد .. والمؤثرات الدينية للثقافة)، للمؤلف وليام د. هارت عرضا مميزاً لنقد إدوارد سعيد للثقافة الحديثة، عبر تسليط الضوء على التمايز القائم بين الدين والدنيوي، وهو ما تتكئ عليه فكرة الكتاب، ويعالَج هذا التمايز على نحوٍ حرفي ومجازي في آن، إذ يشير المؤلف إلى التقاليد الدينية، من جهة، وتلك الدنيوية، من جهة أخرى، وإلى المجازات التي توسع معنى الدين والعلمانية ومرجعيتهما.

كما يتناول المؤلف هذه المجازات باعتبارها أفضل وسيلة لتنظيم المتون النصية غير المتجانسة الخاصة بسعيد بدءاً بكتابه الأول (جوزيف كونراد ورواية السيرة الذاتية)، مروراً بكتاب (الاستشراق)، أكثر كتبه تأثيراً، وانتهاء بأعماله الأخيرة حول المسألة الفلسطينية.

إن ثنائية الدين - العلمانية، تكمن كتمايز يمثل فعلاً تخييلياً واستمرارية سرديةً، قابع خلف نقد سعيد الثقافي، ومفهوم المسؤولية لديه، فضلاً عن جدله العامّ مع مايكل فالزر حول معنى قصة الخروج أو الإقصاء.

وتتركز اهتماماته والموضوعات التي يتناولها في هذا الكتاب ككافة إصداراته على العلاقة بين القوة والهيمنة الثقافية الغربية من ناحية، وتشكيل رؤية الناس للعالم وللقضايا من ناحية أخرى.

يذكر أن الكتاب صدر عن مشروع (كلمة) التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث وقام بنقله للعربية د.قصي أنور الذبيان.

ومؤلف الكتاب الدكتور وليام د. هارت، يعمل أستاذا مساعدا في علم الأديان جامعة ديوك، ومن كتاب المجلة الأميركية للفلسفة واللاهوت، وهو عضو في الأكاديمية الأميركية للأديان، واللجنة الجنوبية الشرقية لدراسة الدين. وتدور اهتماماته حول التقاطع بين الفكر الديني والنقدي، والدراسات الدينية التراثية، والطبيعية، وما بعد المعاصرة.

أما مترجم الكتاب الدكتور قصي أنور الذبيان، فهو حاصلٌ على درجة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة آركنسا في الولايات المتحدة الأميركية، ويعمل أستاذاً مساعداً في قسم اللغة الإنجليزية في الجامعة الهاشمية في الأردن، يدرس الأدب، والأدب المقارن، والنقد الأدبي، وتتمحور اهتماماته البحثية حول أدب ونظرية ما بعد الكولونيالية، والدراسات الشرق أوسطية، والدراسات الثقافية، والترجمة من منظور ما بعد كولونيالي.

دهاليز

الشاعرة والصحفية رغدة جمال تصدر أول ديوان شعري باللغة الإنجليزية

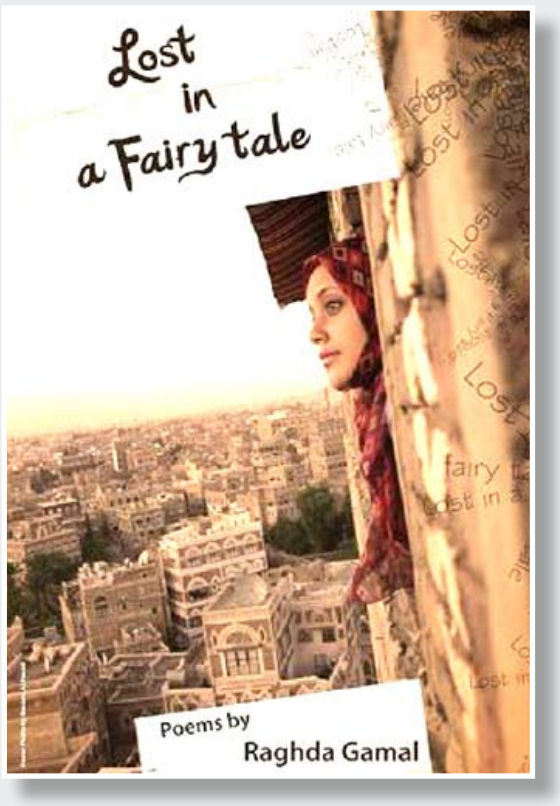

صنعاء/متابعات:

احتفلت الصحفية والشاعرة رغدة جمال بصدور أول ديوان لها باللغة الإنجليزية على مستوى اليمن حمل عنوان (تائهة بين طيات حكاية) ويعني بالإنجليزية Lost in a fairy tale واحتوى الديوان الذي جاء في 66 صفحة من القطع المتوسط على 33 قصيدة ركزت في مجملها على الصداقة والوطن والحزن ووضع المرأة العربية ومشاعر الإحباط و غيرها من القضايا والمواضيع الهامة.

والشاعرة رغدة جمال حاصلة على المركز الأول في مسابقة شاعر جامعة صنعاء وهي تكتب باللغتين العربية والإنجليزية.

الحميد بن منصور جديد مركز عبادي للدراسات

عدن / سبأ :

صدر عن دار عبادي للدراسات والنشر كتاب الحكيم الفلاح الحميد بن منصور شخصيته وأقواله للدكتور علي صالح الخلاقي.

وتناول الكتاب في 120 صفحة شخصية الحميد بن منصور وأشعاره وأهازيجه التي تغنى بها المزارعون ويستشهدون بها في كثير من أمور حياتهم وشؤونهم اليومية.

وتضمن الكتاب نماذج من أشعاره الاستهلالية والأدعية وفي جوانب الأرض والعمل والماشية والحكم والنصائح والعبر، إضافة إلى دور شعره في تحميس الفلاحين في العملية الزراعية.

همس حائر

فاطمة رشاد

قصة قصيرة

ألوان

سمرقند الجابري

من المهم أن لا يكون لديك الكثير من الأشياء التي تتحسر عليها وتحبها في بيتك، فإنك لا تعرف متى يبيعونها ويأتي رجل أجعد الوجه بثياب تملؤها الأملاح وتقف عربته المضحكة عند الباب، فيأخذ سريري وسرير أختي وينقد والدتي بعض المال ولا تبدو هي الأخرى سعيدة ، ويذهب المال إلى رجل بدين أو إلى بائع الخضار أو إلى أي جهة لا يسعدني معرفتها كي لا أوجه اللوم إليها فيما بعد .

كانت أختي ترسم على الجدار أشياء عدة؛ بيت أم شجرة، ولم تضربها أمي بل قررت أن تشتري لنا ألوانا مائية وفرش تلوين بأحجام متنوعة وما أن تكمل عملها اليومي حتى تنادينا ، وتنظر في أعيننا المنكسرة بود كما الآلهة فتسألني : (ماذا سأرسم لك؟).

نظرت إلى وجهها المستدير كما الشمس : (أرسمي لنا شمساً).

أخذت أناملها النحيفة تتحدث إلى الجدار وأصبح للشمس عيون زرقاء وفم أحمر.

فقفزت أختي : أمي ، أمي وأنا سترسمين لي فراشة . كانت تغني وهي ترسم كأنها تواسينا عن الأسرة المباعة ، كانت الأغنيات من الجمال ، ما يعوضنا النوم على الأرض في شتاء بارد، بارد، كالخوف.

كيف مر النهار الذي اعتدنا أن نمضيه على الأرصفة، نمارس التسكع والعبث إلى يوم مبهج، بفضل ستة ألوان مائية، أبي ظل يضحك من عقولنا الفارغة ولكنه يعرف أنه لن يرسم لنا شيئاً ولن يقدر في كل الأحوال غير إصدار أحكام لا نريدها عن بيع قطعة أخرى من الأثاث .

جاء نفس البائع الذي سأكرهه حتى آخر يوم من عمري إلى بيتنا وأخذ الدولاب وبعض أغراض المطبخ وبقي ذهني يحدثني بوجع :

- لماذا لا يبيع أحد أثاثه غيرنا، في هذا الشارع .

بالطبع ستتكفل أمي بالدفاع عن سعادتي ، بأن تبذل جهدها في الحديث عن حياة جميلة بلا دولاب وسرير ، وأن العبرة من الحياة؛ أن نبقى في بيت يملؤه الحب والألوان الجميلة، وعليه رسمنا اليوم شجرة كبيرة ورسمنا كل الفواكه التي لم نأكلها في الصيف الماضي، وكم غيمة رسمت لي أمي وكرست كل الظهيرات الممطرة بالحديث عن طفل يشبهني اصطاد الغيمة ورحل معها إلى أرض خضراء لا ليل فيها ولا شتاء .

كان أبي يسافر كثيراً للعمل في ميناء البصرة، ونحن نؤسس عالمنا ونتعلم كيف نخطط أشكالا تسعدنا على الجدار المتهالك ، وكلما أمعن الأب بالغياب ازدادت البساتين في البيت وصار الجيران يحبون البقاء مع أمي، وأطفالهم يرسمون معي على الرصيف المنخور حياة لا أجمل منها .

وجاء الصيف، فأعطتني أمي دلواً رسمت عليه مناظر طبيعية، وطلبت مني بيع الماء البارد في موقف السيارات وكان الكل عموما يشترون مني أكثر، لان دلوي يناديهم، فسألني رجل يبيع الشطائر إن كنت أجيد تحويل محله الحزين إلى ساحل محشو بالنخل والأمواج، ففعلت، وبعد أسبوع أكملت عملي فصار الكل يسأل عن فتى زرع في الجدار روح البحر، وبقيت أدور أغزو كل جدار شاحب أمنحه أبعادي، وأجعل الكادحين الذين يمضون نصف أيامهم في الانتظار في سيارة الأجرة، يمدون نظرهم إلى المحلات المحيطة بموقف السيارات بفرح ويعرفون اليوم، أن الدور قادم إلى محل آخر .

بل كان الدور على صاحب العربة الذي سامحته من أعماق قلبي المفعم بالألوان على تجريد بيتي من كل صغيرة وكبيرة، لأني علمت أن الحياة بالفعل يمكن أن تكون بلا أشياء كثيرة كما قالت أمي ذات الوجه البسام كالشمس ، على أن لا تفقد مع الوقت لونها المشرق في قلبي.

نص

رند طلال

لـن أنـسـاك

لجأت إلي ... هرباً من شر نفسك
فـكنت لك سقفاً حماك مَن أعاصيرِك
جئتني لاهثاً ... يقتلك الظمأ
و ارتويت بدمعي ...
كنت ضالاً ... صرت دليلك
حينها .. صدقتك
أحبك..
لا أقوى على العيش دونكِ
عيناك تنيران دربي ..
قلبك دليلي
لا تتركيني أبداً
فـدونك... لا أكون
تشكر الأشجار المطر حين الهطول
بمزيدٍ من الاخضرار ...
و شكرتني بـغدرك
كـقطة ...
تخربش ذات اليد التي تطعمها
فهي مجبولة على الغدر
خلف قناع الوجه الجميل
بل أنت أكثر من ذلك ..
غدرت بي
خنتها..
و كذبت علينا ... وعلى نفسك
تفيأت بظلي ... بعيداً عن قيظها
توسدت أحضاني .. فـراراً من قسوة
صخورها
أفنت معك عمرها ...
و أنكرت وجودها
وجعلت تستهلكني
و تستبيح خداعنا
أحببتك ..
دون أن أعلم بوجودها
كانت هناك ...
قابعةً في ظل جبروتك
أحببتني ...
بينك و بيني
دون أن ترى حبنا الشمس
بين همومك .. و أنانيتك ضيعتني
لم تتجرأ على تركها
و لن تجرؤ على الاعترافِ لها بحبي
مضطرب الأحوال
أحببتك
قليل الحيلة
عشقتك
كاذب ومخادع
تركتك
و
ما
زلت
أحبك
بـ حبك
بـ حنانك
بـ قسوتك
بـ غدرك
بـ كلك
لـن أنسـاك